

5.4 الأحكام التي تسهل وتعيق عمل وسطاء المعرفة

إنّ الأحكام التي من الممكن أن تعيق أو تساعد بعض وسطاء المعرفة هي ضمن نطاق سيطرتهم (مثل جوانب عملهم في العلاقة الموجودة بين طلب صناع القرار على الأدلة العلمية وإنتاجها من قبل الباحثين)، في حين أن البعض الآخر يقع فقط في مجال تأثيرهم. يمكن استخدام الفرص والتحفيز والكفايات لإطار عمل العلوم السلوكية من أجل تحديد الأحكام التي يمكنها أن تدعم وسطاء المعرفة (2) كما أنّ فقدان أي حكم من هذه الأحكام سيعرقل عمل وسطاء المعرفة.

قد تبدو الكفايات وكأنها الطريقة الأسهل ولكن هناك نقص ملحوظ في أنواع الكفايات المتعلقة بتوليفة الأدلة العلمية المشروحة في الفصل 4 (مثل التمييز بين الأدلة عالية الجودة و الأدلة منخفضة الجودة). لا تتطلب العديد من الجامعات مهارة تطوير هذه القدرة بالتحديد وما يدعم هذه المقولة هو أن الحصول على شهادة الدكتوراه أو أي شهادة متقدمة لا يتطلب بالضرورة أن يكون حامل الشهادة متقنًا للمهارات الضرورية.

قد يكون هناك نقص في كل من الأحكام والتواضع والتعاطف. (3) تستطيع أن تتخذ الأحكام حول ماهية الدليل العلمي في سياق محدد إطار المنهجية البيازية (كما هو مبين في القسم 4.7) هذه الأحكام ممزوجة بشكل مثالي مع كل من التواضع (على سبيل المثال، قد نحتاج إلى تخفيض درجة يقيننا بشأن "ما ينجح" وكيفية وصوله إلى أولئك الذين يحتاجون إليه، في ضوء تحليلنا للسياق على المستوى الحكومي وعلى مستوى البلديات والمحافظات) والتعاطف (قد نحتاج أيضًا إلى التقليل من درجة اليقين لدينا في ضوء كيفية عرض الفرق التي تسعى لتحقيق الإنصاف للأدلة العلمية "الخاصة بنا" وكيف يصفون طرقهم الخاصة في المعرفة) في نهاية هذا القسم سنبيّن - للملف المتخصص بالجهات الداعمة لصناع السياسات الحكومية - الأنواع الإضافية المطلوبة للطاقة الإنتاجية وذلك لتكون الأحكام المتعلقة بالسياسات ممزوجة بالتواضع والتعاطف.

- القدرة على اكتساب وتقييم وتكييف الدليل العلمي وتطبيقه جميعها تتضمن القدرة على:
- التمييز بين الأدلة عالية الجودة والأدلة منخفضة الجودة (والأدلة المستخرجة من البيانات الأخرى) كما هو مبين في الفصل الرابع
- اتخاذ القرار بواسطة التواضع والتعاطف على ماهية الدليل العلمي في سياق محدد (مثل الحكم على الدرجة التي ينبغي أن تؤدي بها الأدلة إلى إعادة رسم "خريطتنا العقلية" بشأن التحدي وطرق التصدي له)
- الفرص المتاحة لاستخدام الأدلة العلمية (مثل الفرص السانحة، والهياكل الداعمة، والعمليات، ووقت للتنفيذ)
- التحفيز لاستخدام الأدلة العلمية (مثل صناع القرار ذوي الدوافع الجوهرية و/أو المحفزين)

الطلب على الأدلة العلمية

العلاقة بين العرض والطلب في بيئة الوضع الراهن

العلاقة بين العرض والطلب في بيئة متقلبة

كما تعتقد اللجنة ما (هو الحال الآن)

تقديم الأدلة العلمية

- القدرة على الاستجابة لاحتياجات صناع القرار ووسطاء المعرفة من خلال الأدلة العلمية المثلى وذلك يتضمن القدرة على تحقيق التوازن بين الإستجابة والدقة
- فرصة لإنتاج الأدلة العلمية المطلوبة (على سبيل المثال، لسماع الحاجة إلى الأدلة العلمية التي تقع ضمن مجال الميزة النسبية للفرد، وتحديد الفرص السانحة، والوصول إلى وسطاء الأدلة العلمية الداعمة، والحصول على الوقت اللازم)
- التحفيز لإنتاج الأدلة العلمية التي من الممكن أن تصبح مفهومة ومتأثرة (منتجتي الأدلة العلمية ذوي الدوافع الجوهرية و/أو المحفزين، في الأوساط الأكاديمية، قد تكون المبادرات متعلقة بمنحة خاضعة لمراجعة الأقران ومنشورات تم تكييف محتواها لتفضيل آثار استخدام الأدلة العلمية و/أو الأنشطة التي تدعم استخدام الأدلة العلمية)

- في بيئة الوضع الراهن
- القدرة على الاستجابة لاحتياجات صنع القرار من خلال الأدلة العلمية المثلى وذلك يتطلب القدرة على:
- تحديد الحاجة إلى الدليل العلمي
- مطابقة الأطر المناسبة للأدلة العلمية مع الإحتياجات
- اكتساب (أو دعم إنتاج) وتقييم الأدلة العلمية
- توضيها وإنشاء صناعات القرار بها
- عقد حوارات تشاورية والقيام بعمليات أخرى تدعم الأحكام بخصوص ماهية الدليل العلمي في سياق محدد
- فرص لدعم استخدام الأدلة العلمية (الإصغاء إلى الإحتياجات للأدلة العلمية ونواذد الفرص والوصول إلى الهياكل والعمليات الداعمة وتوفير الوقت للتنفيذ)
- التحفيز لدعم استخدام الأدلة العلمية (وسطاء المعرفة ذوي الدوافع الجوهرية و/أو المحفزين، في الأوساط الأكاديمية، قد تكون المبادرات متعلقة بمنحة خاضعة لمراجعة الأقران ومنشورات تم تكييف محتواها لإيلاء الأهمية للتركيز على آثار استخدام الأدلة العلمية و/أو الأنشطة التي تدعم استخدام الأدلة العلمية)

العلاقة بين العرض والطلب في بيئة الوضع الراهن

- في بيئة متقلبة
- الكفايات لتحضير الملف بهدف استخدام أكبر للأدلة العلمية وذلك لتحسين الهياكل الداعمة والعمليات والمبادرات التي تتضمن القدرة على:
- القيام بأنواع تبادل الأمثلة والعروض التوضيحية والتدقيق الداخلي للحسابات والمقارنات الخارجية الموضحة في **القسم 5.3** لبناء الملف
- تصميم وتطبيق (أو ملائمة) الهياكل، والعمليات، والمبادرات المتعلقة بالأولويات والإنتاج المشترك (بما فيها بيانات الأدلة الحية، التوضيب والدفع وتسهيل الجذب والتبادل
- جعل الإتصالات وتيرية للهياكل التكميلية وللعمليات وللمحفزات (مثل أنظمة التحسين والإبتكار)
- توفير الفرص لمأسسة استخدام الأدلة العلمية وكذلك لاستخدام نظام دعم أكثر فعالية الأدلة العلمية (مثل الفرص السانحة والوقت المخصص للتنفيذ)
- التحفيز لمأسسة استخدام الأدلة العلمية واستخدام نظام دعم أكثر فعالية للأدلة العلمية والذي بدوره يعتمد على التحفيز الجوهرية لا على الدوافع الجوهرية

العلاقة بين العرض والطلب في بيئة متقلبة

بالإضافة إلى الكفايات المتعلقة بتوليفة الأدلة العلمية؛ يحتاج داعمي صناعات السياسات الحكومية ألى أربعة أنواع أخرى من الكفايات لإبلاغ الأحكام المتعلقة بماهية الدليل العلمي في سياق محدد.

تحليل السياسات

لتوضيح مشكلة في السياسة وأسبابها، ولتأطير الخيارات المتاحة لمعالجة المشكلة، ولتحديد إعتبارات التطبيق (التي z تتطرقنا إليها في **القسم 4.4**)

تحليل الأنظمة

لفهم من يمكنه اتخاذ أنواع القرارات المتعلقة بالتحدي الآن (ترتيبات الحوكمة)، وكيف تتدفق الأموال في مواجهة التحدي الآن (الترتيبات المالية) ، وكيف تصل الجهود المبذولة لمواجهة التحدي الآن (على سبيل المثال، البرامج والخدمات والمنتجات) وإفادة من يحتاجون إليها (ترتيبات التسليم)؛ وفهم أي من ترتيبات النظام هذه قد تحتاج إلى التغيير

التحليل السياسي

لتحديد ما إذا كان هناك مشكلة قاهرة، سياسة قابلة للتطبيق وسياسة مواتية (أي فرصة سانحة) لاتخاذ إجراءات الآن؛ ولتحديد ما يتطلبه الأمر لفتح باب الفرص السانحة إذا لم يكن الوقت المناسب الآن

مشاركة أصحاب المصلحة

لفهم كيف لمجموعة واسعة من أولئك الذين سيشركون في أي قرار أو يتأثرون به أن ينظروا إلى مشكلة السياسة وأسبابها، وخيارات معالجة المشكلة، واعتبارات التنفيذ الرئيسية، وما يعتبرونه خطوات لاحقة لمختلف مؤسسات الدولة؛ من الناحية المثالية، يتم إبلاغ هذه المشاركة من خلال توليفات الأدلة والسياسات والأنظمة والتحليل السياسي الموصوف أعلاه ولكنها أيضًا منفتحة على طرق أخرى للمعرفة والتفكير بحيث تدعمها سياسات وإجراءات ممكنة لتضارب المصالح.

أطر العمل موجودة لدعم تحليل الأنظمة مثل تصنيف الأدلة العلمية للنظم الصحية وتصنيف الأدلة العلمية للنظم الاجتماعية، ولدعم تحليل السياسات مثل وضع الأجندات وتنمية نطاق عمل تطبيق السياسات

وسطاء المعرفة، كيري أولبرايت

موظفة حكومية دولية، شديدة الحب للإستطلاع والتعلم وتضفي حماسة بشأن اتخاذ القرارات المستنيرة بالأدلة والتفكير في النظم تساعد على فهم قيمة الأدلة للتنمية الدولية



أريد الاحتفال بالعديد من النجاحات التي حققناها بشكل جماعي في استخدام الأدلة العلمية لمواجهة التحديات المجتمعية - قبل وباء كورونا وأثناءه - ولتشجيعنا جميعًا على مضاعفة جهودنا الآن لإضفاء الطابع المؤسسي على ما يجري بشكل جيد والتحسين في مجالات أخرى. لقد قطعنا شوطًا طويلًا في الماضي، على سبيل المثال، خمس سنوات في هيئات مختلفة من منظومة الأمم المتحدة، ولا يزال أمامنا طريق طويل لنقطعه في دعم استخدام الأدلة من قبل صناعات السياسات الحكومية وغيرها من صناعات القرار في الدول الأعضاء، في استخدام الأدلة في التوجيه المعياري للأمم المتحدة والمساعدة الفنية، وفي تحقيق أقصى استفادة من الشراكات مع منتجي المنافع العامة العالمية، والتي هي موضوع العديد من الأقسام في الفصلين 5 و 6.

من ناحية عرض الأدلة، نحتاج إلى التعرف على نقطتين. أولاً، هناك توتر للباحثين بين الترويج للدراسات الفردية (غالبًا ما تكون دراساتهم الخاصة، مع ربط دراسات الحالة للتأثير بتمويل جامعي مُحسَّن) وتعزيز مجموعات الأدلة العلمية، بما في ذلك عمل "المنافسين". كما تناول في **التوصيتين 22 و 23**، نحتاج إلى إعادة زيارة الحوافز التي أنشأتها المؤسسات الأكاديمية والمجلات للتأكد من أننا ندعم في المستقبل التركيز على مجموعات الأدلة العلمية والعلوم المفتوحة. ثانيًا، هناك توتر بالنسبة لوسطاء المعرفة بين التمييز بين الأشكال المنفصلة للأدلة العلمية وإيجاد اللغة التي يمكن أن تلتقط مناهج أكثر شمولية. في اليونيسف، نستخدم بشكل متزايد تعريفًا لبحوث التطبيق التي تتحدث عن توليد واستخدام الأدلة التي يشارك في قيادتها صناعات القرار، ويتم دمجها في جميع خطوات صناعة القرار (وليس الخطوة 3 في **القسم 4.2**) بما في ذلك التغذية في البرمجة التكميلية، ودمج أنواع الأنظمة التكميلية والتحليلات السياسية الموضحة في **القسم 5.4**، بالإضافة إلى ما يمكن أن أسميه التحليل السياقي الأوسع. يتضمن هذا التحليل السياقي تحليلات للثقافة والعلاقات وتفاوتات القوة، ويمكنه الاعتماد على أدوات مثل تحليل الوضع، وتحليل الشبكة الاجتماعية، وتحليل القوة.

